Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 3, Issue 5 (2024) • P: 17 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The role of the enrichment activities in "Loughati Alkhalida" course in the development of Oral expression skills from the point of view of the female teachers

Fatema Obeid Alharbi*[1]., Nabilah Taher Ali Al-Tunisi[2]

[1]Master of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language | College of Education | Taibah University

[2]Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language | College of Education |Taibah University

Received: 24/01/2024

Revised: 06/02/2024

Accepted: 28/03/2024

Published: 30/05/2024

* Corresponding author: f1alharbi2021@gmail.com

Citation: Al-Harbi, F. O., & Al-Tunisi, N. T. (2024). The role of the enrichment activities in "Loughati Alkhalida" course in the development of Oral expression skills from the point of view of the female teachers. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3*(5), 1– 17. https://doi.org/10.26389/AJSRP.F240124

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the role of enrichment activities in the course of my time Its strength is (172) teachers, one of the Arabic language teachers in the middle stage in Medina, and the study reached many results, the most important of which is: The role of enrichment activities in developing oral expression skills among middle school students from the point of view of the teachers came in a great extent, where they were In a row (vocal oral expression skills, intellectual oral expression skills, linguistic oral expression skills, survival oral expression skills), the study also reached many proposals that contribute to activating the role of enrichment activities to develop oral expression skills among middle school students, including: preparation The opportunity or time for female students to participate in planning and organizing activities, linking enrichment activities to the student's environment and benefiting from them, and emphasizing that enrichment activities are supportive of creativity and excellence among students, and the study provided many recommendations, including: the educational administration's interest in scientific and enrichment activities; And the need to include it within the curricula to link the theoretical aspect to the scientific aspect, and to support the teacher for the student's positive interaction with the group's opinion, and accept her point of view during listening.

Key words: enrichment activities, oral expression, oral expression skills, my eternal language, Saudi Arabia.

دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات(1)

فاطمة عبيد عبد الله الحربي*[1]، نبيلة طاهر علي التونسي [2]

[1]ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية | جامعة طيبة

[2]أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بكلية التربية | جامعة طيبة

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمات، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تضمنت مهارات التعبير الشفهي الفكرية، واللغوية، والصوتية، والملمحية، وطبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (172) من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، حيث كانت مهارات التعبير الشفهي على التوالي (الصوتية، الفكرية، اللغوية، الملمحية)، كما توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ومنها: تهيئة الفرصة أو الوقت المناسب للطالبات بالمشاركة في التخطيط والتنظيم للأنشطة، وارتباط الأنشطة الإثرائية ببيئة الطالبة والاستفادة منها، التأكيد على أن تكون الأنشطة الإثرائية داعمة للإبداع والتميز لدى الطلاب، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات، ومنها: اهتمام الإدارة التعليمية بالأنشطة العلمية والإثرائية؛ وضرورة تضمينها داخل المناهج لربط الجانب النظري بالجانب العلمي، ودعم المعلمة لتفاعل الطالبة الإيجابي مع رأي الجماعة، وتقبلها لوجهة نظرهم أثناء الاستماع.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإثرائية، التعبير الشفهي، مهارات التعبير الشفهي، لغتي الخالدة، المملكة العربية السعودية.

(1) بحث مستل من رسالة ماجستير قدمت إلى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة طيبة في العام الجامعي 1442/2021هـ، من إعداد الباحثة فاطمة الحربي، وإشراف د. نبيلة التونسي.

1- المقدمة.

تعد اللغة ظاهرة تميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، فأتاحت له تكوين المجتمع وإقامة الحضارات، كما أنها نتاج تطور الفكر الإنساني، فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن حاجاته الجسدية، وحالاته النفسية، ونشاطاته الفكرية، وإيصال أفكاره إلى الآخرين، كما أنها سبيله لمعرفة ذاته والعالم.

وأصبحت المناهج الحديثة لا تركز فقط على المفاهيم القديمة بل أكثر شمولية وتركيزًا على المحتوى العلمي، مع تضمينه عناصر مثل التقويم، والتقنيات التعليمية، والمحتوى، والأهداف، والأنشطة التعليمية. وكما تلعب الأنشطة التعليمية دورًا مهمًا في تعزيز مهارات ومعارف الطلاب وتطوير قدراتهم، بما في ذلك مهارات الاتصال الشفهي (عبد الدايم، 2014؛ مظفر وآخرون، 2010).

وتخضع عملية اختيار الأنشطة التعليمية بصفة عامة إلى مجموعة من المعايير من أهمها: الصدق، والشمول، والتنوع، والملاءمة، وتحقيق مبدأ التوازن والارتباط بالبيئة المحيطة بالمتعلم، ويجب مراعاة ارتباط الأنشطة الإثرائية بعناصر المقرر، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتطوير المواد التعليمية والأدوات اللازمة لإجراء الأنشطة الإثرائية (عمر، 2019).

ويرى الخطيب والمقصقص (2012)، أن الأنشطة اللغوية المصاحبة للمنهج لا تقتصر على المطالعة الذاتية التي تعد من أهم الأنشطة في المجال اللغوي لإثراء المقررات الدراسية، بل تتعدى ذلك لأنشطة مصاحبة أخرى ومن أهمها: الرحلات، والتمثيليات، واللقاءات، والمحاضرات، والندوات.

كما أن الأنشطة الإثرائية تساعد في التخفيف من صعوبة الموضوعات العلمية المجردة، وتساعد المعلمين على إثراء العملية التعليمية من خلال أنشطة مناسبة محفزة للطالب، وتهدف إلى بناء شخصية متكاملة للطالب؛ ليصبح مواطنًا صالحًا، وتستوعب الأنشطة الإثرائية جميع المتعلمين دون تفرقة أو تمييز، وتساعد على اكتشاف قدرات الطالب ومواهبه وتنميتها، كما تساعد على الإيجابية في التعامل مع الآخرين (خضر، 2015).

وتعد الأنشطة الإثرائية في مادة اللغة العربية عاملًا مهمًا في تجويد التحصيل الدراسي لدى الطلاب، والتركيز على المهارات التي تشبع احتياجاتهم، لذا كشفت بعض الدراسات أن تعليم اللغة العربية من خلالها يؤثر بشكل كبير على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الفعال لاسيما إذا كان النشاط الممارس نشاطًا وظيفيًا؛ يشعر الطلاب بأهمية العملية التعليمية وهذا ما أشارت إليه دراسة خلف الله (2011)، والروسان (2018)، وعبد الدايم (2014)، والفيومي (2012)، ودراسة هريدي (2015).

وتستطيع المقررات الدراسية بصفة عامة ومقرر لغتي الخالدة بصفة خاصة إكساب المتعلمين المهارات اللازمة لتنمية التعبير الشفهي لديهم، بقدرة الطلبة على التعبير واكتساب المواقف الإيجابية أثناء التواصل مع الأخرين.

والتعبير الشفهي يستمد أهميته من كونه وسيلة للإفهام، ويقصد به قدرة الطالبة على التعبير بأسلوب فصيح واستخدام ما لديها من أفكار ومشاعر وأحاسيس بطلاقة وانسياب ومرونة، لتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة لتحقيق التواصل الإيجابي (الحوامدة وصوالحة، 2018).

وقد أشار راضي (2017)، إلى أن من أهم أهداف تدريس التعبير الشفهي اكتساب المتعلم القدرة على اختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية والنطق الصحيح لها، وتوظيف مهارات التعبير الشفهي في مواقف الحياة المختلفة، وتنمية مهارات الطلاب في جمع الأفكار وترتيبها ذهنيًا وإتاحة الفرصة لديهم للتعبير عما يدور حولهم من مواضيع تتصل بحياتهم.

وبناءً على ذلك فإن أهمية التعبير الشفهي تزداد بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة وبالخصوص في المرحلة المتوسطة؛ لما يحققه من تفاعل وتواصل للطالب مع المجتمع، ولما له القدرة على استئصال الخجل والانطواء من الطلبة في هذه المرحلة، الأمر الذي دفع بالباحثتين للتأكد من دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من الشواهد التي تشير إلى قصور مستوى الطلبة في التعبير الشفهي، انصرافهم عن الحديث، ونفورهم من المشاركة في مواقف الحديث، وفق ما أشارت إليه دراسة النصيرات والبديرات (2017)، ومن ثم أوصت باستخدام أسلوب الحوار والمناقشة باللغة العربية السليمة بين الطلبة ومعلميهم، فيما رصد الصويركي (2011)، والخمايسة (2012)، قصورًا في أداء الطلبة في التعبير الشفهي، وأكدت تلك الدراسات على ضرورة تدريب المعلمين على مقياس يعالج مهارات التعبير الشفهي، ووضع منهجية لتدريسه.

وكما أوصت بعض الدراسات كدراسة الفيومي (2012)، بضرورة اهتمام المعلمين بتكوين اتجاهات نحو تدريس التعبير الشفهي، وتبسيط المفاهيم وانتقاء استراتيجيات تدريس مناسبة من مثل: تمثيل الأدوار، والتعلم التعاوني، ودراسة السعيدي والحوامدة (2015)، التي أوصت بتدريب المعلمات على الاتجاهات الحديثة في طرائق تنمية مهارات التعبير الشفهي بما يرفع أداءهن ووعيهن بأهمية

الأناشيد والأغاني في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب، وإجراء دراسات مماثلة على مجالات أخرى لتنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب في التعبير الكتابي والقراءة والاستماع.

وأوصت دراسة شلال والعزاوي (2018)، بجعل الأنشطة الإثرائية جزءًا مصاحبًا للمنهج المدرسي وإبراز أهميتها للمعلمين، وكما أكدت دراسة عطية والديناصوري (2019)، على الاهتمام بتفعيل الأنشطة الإثرائية في كافة المقررات لما تؤديه من تحسين في عملية التعليم والتعلم واعتمادها على التطبيق الفعلي.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية البرامج المقدمة للطلبة، وما أظهرته من تدني مستوى الطلبة في التعبير الشفهي؛ فإنه يلاحظ أن هذه المهارة تتطلب التدريب المستمر، وأن تولى العناية الجادة من قبل المعلمين، وعلى وجه الخصوص من خلال الأنشطة الإثرائية التي تعمل على رفع مستوى الطلبة في مهارة التعبير الشفهي.

وتأسيساً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: ما دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع منه السؤالان الآتيان:

1- ما دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي (الفكرية، اللغوية، الصوتية، الملمحية) عند طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
2- ما المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس الاتي: التعرف على دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمات.

ولتحقيق الهدف الرئيس يتفرع منه الأهداف الآتية:

1. تحديد دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي (الفكرية، اللغوية، الصوتية، الملمحية) عند طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
2. تقديم المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين رئيسين، وهما:

- **الأهمية النظرية:**

- إمكانية الإفادة من نتائجه في تقديم قائمة بمهارات التعبير الشفهي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة، بما يلفت انتباه المعلمين والآباء والباحثين إلى الاهتمام بمهارة التعبير الشفهي.

- **الأهمية التطبيقية:**

- قد يقترح البحث بعض الآليات التي تساعد المعلمين في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- قد يسهم في إثراء الأدب التربوي بمزيد من المعلومات حول دور الأنشطة الإثرائية بما يساعد في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي وهي: الفكرية، واللغوية، والصوتية، والملمحية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات المرحلة المتوسطة.
- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام 1442 هـ.

مصطلحات البحث

- **الأنشطة الإثرائية:**

- النشاط لغة: جاء في لسان العرب " النشاط ضد الكسل...نشط الإنسان نشاطًا فهو نشيط طيب النفس للعمل...والمنشط أي الأمر الذي تخف له وتؤثر فعله... "(ابن منظور، 1119ص. 4428).
- وتعرف اصطلاحا بأنها "مجموعة من الإجراءات والمواقف المرتبطة بالمنهج المدرسي التي يمكن أن يمارسها الطلاب تحت إشراف وتوجيه المعلم وفق خطة محددة الأهداف والمحتوى وأساليب التقويم؛ بهدف تعميق وتوسيع خبرات الطلاب من خلال المنهج، وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والإيجابية أثناء الموقف؛ لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم" (اللقاني، 2003، ص، 209).
- وتم تعريفها إجرائيًا بأنها: الإجراءات والمواقف التي ينفذها طالبات المرحلة المتوسطة، سواء داخل الفصل أو خارجه، وتنمي مهارات التعبير الشفهي الفكرية، واللغوية، والصوتية، والملمحية، والمرتبطة بوحدات مقرر لغتي الخالدة كالندوات، والمسابقات، ولعب الأدوار، والحوار، والألعاب اللغوية، والمناظرات، والقصص، والخطابة، والمقابلة.

- **التعبير الشفهي:**

- التعبير لغة: ذكر معجم لسان العرب "عبّر عن يعبِّر، تعبيرًا، فهو مُعبِّر، ومعناه "عَبَّر عمَّا في نفسه، أعرب وبيَّنَ بالكلام" (ابن منظور، 1119، ص. 2784).
- يعرف اصطلاحا بأنه "فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر، نقلًا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع الوضوح، والفهم، والتفاعل، والاستجابة، وهو من أكثر فنون اللغة شيوعًا، ويسمى الكلام، وهو فن الحديث أيضًا ويسبق فن الكتابة" (شحاتة وآخرون، 2003، ص، 108).
- وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه: تمكن طالبات المرحلة المتوسطة من التحدث عن موضوعات مختلفة، من خلال تحديد مقدمة لحديثهن، ومتن، وخاتمة، وأفكار مناسبة لمقتضى الحديث باستخدام جمل مناسبة، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، بالإضافة إلى استخدام التعبيرات الملمحية أثناء التعبير الشفهي.

2- الخلفية النظرية والدراسات السابقة

2-1-الخلفية النظرية:

2-1-1-مفهوم الأنشطة الإثرائية

عرف عبد الله (2018)، النشاط الإثرائي بأنه " كل عمل أو وضع من أوضاع التعليم يبادر إليه التلميذ ويمارسه مدفوعاً بالرغبة والاهتمام، وذلك بهدف الوصول إلى هدف منشود أو غاية مرجوة"(ص. 88).

أما عطية والديناصوري (2019)، فقد ذهبا إلى أن الأنشطة الإثرائية "هي نوع من الأنشطة التعليمية المخطط لها في المنهج لجذب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم من خلال ما يتم تقديمه من خبرات جديدة تتسم بالمرونة والعمق بهدف تنمية المهارات" (ص. 181).

بينما يعرفها أحمد (2019)، أنها "مجموعة من الإجراءات الهادفة المخطط لها بشكل علمي في ضوء أهداف المقرر، ويتم تنفيذها بواسطة الطلاب ومعلمهم داخل الصف أو خارجه، وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والإيجابية، بهدف تنمية القدرات" (ص. 232).

يتضح مما سبق الأنشطة الإثرائية أنشطة تعليمية موجهة لزيادة دافعية الطلاب وهي تستوعب الفروق الفردية بينهم، وتحقق الأهداف التعليمية ومنها: تحقيق الربط بين موضوعات مقرر لغتي الخالدة والمجتمع، وتركز الأنشطة المخطط لها من قبل المعلمة تخطيطًا علميًا بهدف تنمية مهارات التعبير الشفهي على التفاعلية، بما يؤدي إلى تنمية القدرة اللغوية واتقان مهاراتها، والتي تسعى لتحقيق التفاعل والتواصل بين الطلبة ومجتمعهم وسد الفاقد التعليمي لديهم، المتصل بالمقرر وتحفيز الأداء والإعداد للحياة العملية وصولاً للنمو الشامل المتكامل.

ومن جانب آخر تعمل الأنشطة التربوية على تحقيق مجموعة الأهداف التي تدور حول المتعلم بحيث تساعدهم على النمو العقلي، والجسمي، والاجتماعي كما ذكرها شحاتة (2006)؛ ومحمود (2006)، على النحو الآتي:

- تدريب الطالب على التفاعل والتكيف مع المجتمع.

- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وتنميتها، ومتابعة المشكلات الواقعية وحلها، مما يدعوهم إلى الاطلاع الدائم على ما يدور حولهم في المجتمع.
- استثمار أوقات الفراغ بما يفيد الطالب بتجديد المعلومات لديهم خلال البحث والاطلاع.
- معالجة النشاط للمشكلات النفسية كالخجل والميل إلى الانطواء.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية من خلال الأنشطة التي تهدف إلى التعرف على المؤسسات الاجتماعية.
- تمكين الطلاب من ممارسة مختلف ألوان الأنشطة الفردية والجماعية تبعًا لميولهم وقدراتهم.
- تكوين عادات وقيم معرفية وتعليمية، وتعميق المقرر حول الموضوعات المختلفة.

وتخلص الباحثتان إلى أن النشاط الإثرائي يهدف إلى تنمية المهارات التعبيرية من خلال الممارسة الأدبية واللغوية بشكل جماعي، وكذلك ينمي مهارات البحث والاطلاع، ويكسب الطلاب مجموعة من المعارف والقيم، ويعودهم على المهارات اللازمة لإنشاء الكلام عند مخالطة المجتمع.

2-1-2-أنواع الأنشطة الإثرائية

تتنوع الأنشطة الملائمة لكل مرحلة من المراحل الدراسية؛ بهدف إكساب المتعلمين مهارات متعددة، ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، الأمر الذي يلبي احتياجات وميول المتعلمين المختلفة، بحيث يجد كل متعلم فرصة مواتية لممارسة تلك الأنشطة التي يتعلم منها، وتكون أكثر تهيئة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم (الدخيل، 2002).

ويشير السعيد وجاب الله (2015) أنه توجد تقسيمات مختلفة للأنشطة التي يمارسها المتعلمون، سواءً من حيث مكان ممارستها، أو الهدف منها، أو من حيث عدد المشاركين فيها، حيث يمكن تقسيم الأنشطة من حيث مكان ممارسة المتعلمين لها إلى ما يأتي:

- أنشطة صفية: ويقصد بها ما يقوم به المتعلمون فرادى أو جماعات بالمدرسة وتحت إشراف المعلم، كأن يقوم عدد من المتعلمين بالفصل بإعداد مجلة الحائط، أو أن يطلب المعلم منهم أثناء تدريسه القيام بنشاط ما.
- أنشطة لا صفية: وقصد بها مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون خارج المدرسة، وتحت إشراف المدرسة أو المعلم، وقد يمارسونها فرادى أو في جماعات، ويقع تحت هذا النوع من الأنشطة الواجبات المنزلية، وعدد من الأنشطة الأخرى كالرحلات.

يتضح مما سبق أن الأنشطة اللغوية تهدف إلى تدريب المتعلمين على التعبير والإلقاء السليم، وممارسة اللغة الشفهية بطلاقة، والإفادة من النشاط في اكتساب العديد من المهارات التي تؤدي إلى تحقيق أهداف لغوية منشودة. كما يمكن اقتراح بعض الأنشطة المناسبة لتؤديها المتعلمات تحت إشراف المعلمة، والتي من شأنها أن تنمي مهارات التعبير الشفهي. ومن هذه الأنشطة: مناقشة الموضوعات الاجتماعية، والوطنية، والدينية، والمشكلات البيئية، وإجراء حوار على شبكة الإنترنت، أو مجموعات النقاش عبر المنتديات، وكذلك مشاهدة فيلم تعليمي والتعليق عليه، وإعداد ندوات واجتماعات.

2-1-3-وظائف الأنشطة الإثرائية:

تتعدد وظائف الأنشطة بتنوع المواقف التعليمية التي يتضمنها المقرر المدرسي وفقا لما ذكر شحاتة (2006)، وعلي (2012)، وفيصل (2014)، ومحمود (2006)، فقد طرحوا عددًا من وظائف الأنشطة وهي:

- الوظيفة النفسية: تسهم الأنشطة الإثرائية في تنمية الميول والمواهب وتهيئة الدافعية لدى الطالبة، وقضاء أوقات الفراغ فيما هو مثمر ومفيد، وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية وتعزز دافع حب الاستطلاع، إذ إن النشاط الناجح يرتبط بميول الطلبة وقدراتهم العقلية.
- الوظيفة الاجتماعية: حيث تقوي العلاقة بين الطالبة والمعلمة وإدارة المدرسة من ناحية، ومن ناحية أخرى، تدربهم على التعاون وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين، وكما تساعد في الكشف عن ميول الطالبات واهتمامهن، من خلال ممارسة التمثيل، والخطابة، والإلقاء وما شابه من ممارسات.
- وظيفة تحصيلية: تسهم الأنشطة بما تتيحه من مصادر متنوعة للمعرفة المختلفة بزيادة تحصيل الطالبات إلى جانب إثارة التفكير والتخيل العلمي، وكما تدعم تطوير التعليم؛ كونها تستند على الفكر والتطبيق.

2-1-4-دور المعلمة في استخدام الأنشطة الإثرائية:

تعد المعلمة ركنًا أصيلًا من أركان العملية التعليمية، بحيث تستخدم أنماطًا وأساليب تعمل على تحفيز الطالبات المتفوقات والموهوبات، بالمشاركة في المناقشات المثيرة لتفكيرهن؛ وذلك لتنمية العمليات العقلية، والمهارات المتعلقة بالنمو الشخصي، والاجتماعي، للارتقاء بمستوى مهارات التعبير الشفهي لديهن، وتعمل على إيقاظ مواهبهن وإشباع رغباتهن (الراشدي، 2019).

وللمعلم أدوار عديدة لبناء جيل المستقبل، فهو الموجه والمرشد للمتعلمين داخل الصف في عملية التعليم والمسير للقيام بالأنشطة المختلفة، وهو الداعم والمشجع لهم وينبغي عليه متابعة الطلبة أثناء تنفيذ النشاط وتشجيعهم على مواصلة العمل (الفتلاوي، 2010).

ومن طرق التدريس التي قد تتبعها المعلمة: الحوار، والمناقشة، والتركيز على التخيل، وأسلوب حل المشكلات، والعمل على تنمية قدرات الطالبات على التفكير الإبداعي، وإكسابهن مهارات البحث العلمي (العاجز، ومرتجى، 2012).

وتخلص الباحثتان إلى أن الأنشطة الإثرائية من شأنها أن تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها، إذا تمت ممارستها بهدف تكوين وتنمية مهارات وقدرات الطالبات اللغوية والإبداعية، غير أنه مع وجود الفروق الفردية يحدث تباين في استخدام الأنشطة الإثرائية ولذا ينبغي تنويعها، بحيث تكون مشوقة لتقبل عليها الطالبات بدافعية وحماس.

2-1-5-مفهوم التعبير الشفهي وأهميته

يعدّ التعبير، عملية إنتاجية عقلية، تسعى إلى تحقيق غاية مهمة في الحياة، وهو الأساس الذي ترتكز عليه الطالبة فيما يختص بالإفصاح عن الخواطر والانفعالات، ويعد الأسلوب الحواري الناجح بين أبناء المجتمع الواحد.

وتشير العتيبي (2014) إلى أن التعبير الشفهي هو قدرة الطالبة على التحدث في شتى المجالات والمواقف الكلامية وفقًا للمستوى الذي وصلت إليه، على أن يكون حديثها بلغة عربية فصحى مراعية اختيار وترتيب الكلمات، وخروج الحروف من مخارجها الصحيحة باستخدام صوت معبر، حسبما يتطلب الموقف ووقفة مناسبة بما تنضوي عليه من إشارات وحركات، واستثارة انتباه المستمع وتفاعله وجذبه للحديث من أجل إقناعه برأي أو بفكرة معينه.

وبينه الساموك، والشمري (2005) أنه "هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفهيًا وكتابيًا، بلغة سليمة وفق نسق فكري معين" (ص. 234).

يستمد التعبير الشفهي أهميته من كونه الوسيلة الأساسية للتواصل بين أفراد المجتمع للتعبير عن الحاجات، وتكمن أهميته كذلك في إثراء الحصيلة الفكرية واللغوية للطالبات بحيث يمكنهن من ترتيب أفكارهن وربطها ببعضها، كما يكسب الطالبات القدرة على طلاقة اللسان وإتقان النطق، وتمثيل المعاني، ويدرب الطالبات على الخطابة والإلقاء والإفصاح عما في النفس دون خوف أو تردد (السيد، 2015).

ولكونه يتيح الفرصة أمام الطلبة لاستخدام مخزونهم اللغوي في التطبيق العملي على جميع فروع اللغة في التعبير الشفوي بإجادة النطق وتمثيل المعاني، في المواقف المختلفة، لذا فإن مهارة التعبير مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمهارتي القراءة والاستماع (زاير، وداخل، 2015).

وتضيف الباحثتان، أنه من خلال التعبير الشفهي يمكن اكتشاف الطالبات الموهوبات لغويًا والعمل على مساعدتهن للارتقاء إلى مستويات عليا، حيث يعتمد عليه في العملية التعليمية، فالقدرة على الحديث والتفوق في التعبير من أهم المهارات المطلوبة في التفوق اللغوي، وهذا يجعل التعبير ذا أهمية بالغة وكذلك يدعو للتخيل والابتكار لما فيه من حرية، كذلك فهو يجعل الطالبة تستشعر تحقيق الذات، وهو مطلب مهم في بناء الشخصية ونمو الجانب النفسي.

2-1-6-أهداف التعبير الشفهي وأنواعه:

إن الهدف من تعليم أي لغة في العالم هو إكساب متعلمها القدرة على الوصول إلى غاياتهم، ويهدف تدريس التعبير بحسب ما أشار إليه زاير وعايز (2014)، وزاير وداخل (2015)، والساموك والشمري (2005)، إلى:

- تعويد الطلبة على آداب الحوار والمناقشة، من حيث الإصغاء للحديث وعدم المقاطعة، واختيار الوقت المناسب للمشاركة.
- تمكين الطلبة على تنظيم الكلام وترتيبه بحيث يشمل مقدمة وعرض وخاتمة.
- تنمية المهارات العقلية المتنوعة، من فهم، وملاحظة، وتحليل، واستنتاج.
- ربط التعبير بعملية التفكير الإبداعي والقدرة على انتقاء ألفاظ تحمل دلالة المعنى.
- التمكن من التعبير في مواجهة المواقف المختلفة التي تتطلب فصاحة لسان كالارتجال، وإلقاء الخطب، وقص القصص.
- إكساب الطلبة مجموعة من القيم، والمعارف، والأفكار، والاتجاهات، التي تجعل منهم طلبة صالحين بين أقرانهم.

وترى الباحثتان أنه عندما يتم ربط أهداف التعبير الأساسية بواقع الطالبات، فإن ذلك يعطي حماسًا ودافعية لديهن للتعبير، وعندما تستعمل المعلمة أنشطة مناسبة مع التعبير الشفوي، تستطيع الطالبة جمع أكبر قدر من الأفكار والخبرات، وهو ما يجعلها تتحدث بثقة.

ومن زاوية أخرى أشار صومان (2010)، أن التعبير ينقسم إلى قسمين وهي:

1. التعبير الشفهي الوظيفي: ويهدف إلى التعبير عن حاجات الحياة بأسلوب دقيق بعيدًا عن العواطف والمشاعر، بهدف الاتصال الاجتماعي وقضاء حوائجهم عن طريق المحادثة والمناقشة، والإقناع، لتحقيق مطالب مادية أو اجتماعية،
2. التعبير الشفهي الإبداعي: ويهدف إلى التعبير عما يكون بالخاطر من أفكار ومشاعر بطلاقة، وانسياب، ومرونة، بأسلوب أدبي عال، بهدف التأثير في نفوس السامعين كتأليف القصص ونظم الشعر والإلقاء التمثيلي والمسرحي، مع إضافات جديدة، وابتكار متعددة للمشكلات.

هذا وقد أشارت دراسة القلمجي (2016) إلى أن التعبير الشفوي يبنى على بعدين متلازمين لا يتحقق بناؤه إلا بهما معا وهما: البعد اللفظي؛ ويقصد به الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يختارها الكاتب أو المتحدث كوعاء يحمل الأفكار والمعاني التي يريد إيصالها إلى الجمهور، والبعد المعنوي؛ ويقصد به المعلومات والحقائق والأفكار والمعاني والخبرات التي اكتسبها المتعلم من خلال تعرضه للمواقف أو القراءة داخل المدرسة أو خارجها.

ويمكن القول: إن اللغة مرتبطة بالفكر، فالبعد اللفظي واللغوي مرتبط بتركيب اللغة التي يتم انتقاؤها للتعبير والبعد المعرفي والمعنوي يرتبط بالمعلومات والخبرات التي تكتسبها الطالبة عن طريق القراءة ومخالطة المجتمع والاستماع إليهم، والبحث، والاطلاع.

2-1-7-مهارات التعبير الشفهي:

إن جودة التعبير وإتقانه ترتكز على جوانب متعددة، كالتي تتصل بتصنيف مهارات التعبير الشفهي، والتصنيف الأمثل لها ما ذكره، عبد الباري (2011)، والصويركي (2014)، على النحو الآتي:

- الجانب الفكري: ويهدف إلى الابتداء بمقدمة، تجذب انتباه المستمعين وتركز على الفكرة المراد التحدث عنها، بحيث تكون مرتبة منطقيًا أو تاريخيًا، لتوليد أفكار أخرى، واستخلاص النتائج منها، وتعكس المخزون الفكري لدى الطلبة.
- الجانب اللغوي: ويتضمن استخدام تراكيب وأساليب لغوية مناسبة للسياق، واستخدام صور بلاغية مناسبة للموضوع، والاقتباس من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكذا الحكم، وديوان الشعر العربي، وذلك عند الحاجة إليها أثناء الحديث، وتظهر مقدرة الطالب على توظيف اللغة.
- الجانب الصوتي: ويتمثل في إيصال ما يريده الطالب إلى المستمعين بصوت واضح، ونطق للكلمات نطقًا خاليًا من التلعثم، وبثقة في النفس، ومع مُراعاة مواطن الفصل والوصل بين سرعة الحديث وانتباه المستمعين.
- الجانب الملمحي: ويهتم باستخدام تعبيرات الوجه وفق المعنى المراد التعبير عنه، ومواجهة المستمعين وتحريك النظر بين المستمعين بكل ثقة، وتكون مؤكدة للمعاني التي يريد إيصالها.

وتتلخص مهارات التعبير الشفوي في القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات وإدراك أهمية الفكرة التي يراد الحديث عنها باختيار وتنظيم محتوى الموقف الذي يتحدث فيه بحيث يجيد فن الإلقاء مع القدرة على تمثيل المواقف وتقمص الأدوار والتفاعل الإيجابي وتقبل وجهات النظر.

2-2-الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثتان في الجزء الآتي العديد من الدراسات السابقة التي تسنى الحصول عليها، وقد قسمت إلى دراسات تناولت الأنشطة الإثرائية، ودراسات تناولت مهارات التعبير الشفهي، بحيث يتم استعراض الدراسات من الأقدم إلى الأحدث ومن ثم التعليق عليها.

- **سعت دراسة Altunkaya(2017)** إلى تحديد تأثير مقرر التعبير الشفوي المبني على النشاط على تصورات الكفاءة الذاتية في الكلام بين طلاب قسم الاستشارة النفسية والتوجيه، وتم استخدام تصميم بحث مختلط يجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي في جمع البيانات، وتم جمع البيانات الكمية باستخدام نموذج اختبار قبلي وبعدي على مجموعة واحدة، وجُمعت البيانات النوعية باستخدام التحليل الوصفي وتحليل المحتوى على الملاحظات التي كتبها الطلاب قبل الأنشطة وأثناء الأنشطة وبعد الأنشطة، وتضمنت عينة الدراسة ثمانين طالبًا في السنة الأولى في كلية التعليم، قسم الاستشارة النفسية والتوجيه في جامعة بغرب تركيا، وكشفت نتائج الدراسة أن مقرر التعبير الشفوي المبني على الأنشطة قد لعب دورًا مهمًا في تحسين تصورات الكفاءة الذاتية عن الكلام لدى الطلاب، وأن المهارات اللفظية للطلاب تحسنت نظرًا لأن المقرر يتمتع بتصورات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب.
- **وأجرت شلال والعزاوي (2018)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر الأنشطة الإثرائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، واعتمد الباحثان على عينة عشوائية، واستخدما المنهج التجريبي ذا المجموعتين، التجريبية والضابطة

وتمثلت أداة البحث في اختبار لاكتساب المفاهيم الجغرافية وعولجت النتائج باستعمال(t.test) وأسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بجعل الأنشطة الإثرائية جزءا من المنهج واهتمام المعلمين بها.

- **وهدفت دراسة أبو رياش والتخاينة (2019)** إلى معرفة درجة تطبيق البرامج الإثرائية في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر معلميها، وبلغت العينة (مئة وخمسة وتسعون) من الكادر التعليمي من المعلمين والمعلمات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث في استبانة مكونة من (إحدى وثلاثين) فقرة، توزعت على خمسة مجالات، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الأنشطة الإثرائية من وجهة نظر المعلمين جاءت متدنية جدًا بالنسبة للدرجة الكلية، وأما فيما يتعلق بمجالات مصادر التعلم، ومهارات المعلم، والإدارة، والإشراف فقد جاءت متوسطة، وفيما يتعلق بمجال البرامج الإثرائية جاءت النتيجة متدنية، فيما تمثل مجال تطوير مهارات الحياة بنسبة متدنية جدًا.
- **وهدفت دراسة الدالي (2019)** إلى التعرف على أهم الأنشطة الإثرائية التي تقدمها تطبيقات الإنترنت في ميدان تعليم اللغات، والصعوبات التي تحول دون الانتفاع من خدماته، واتخذ البحث اللغة العربية نموذجًا، ولتحقيق هدف البحث؛ اتخذ الباحث المنهج الوصفي الاستنباطي، وللوصول إلى النتائج، استخدم أداة الملاحظة على جميع طلاب المستويات الأربع في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى، وأسفرت نتائج الدراسة، عن أهمية دور الإنترنت في تعليم اللغات وتحقيقه لأهداف التعلم بفعالية، وأن تزويد مقررات تعلم اللغة الثانية بالأنشطة الإثرائية عبر الإنترنت في يتيح للمتعلم مسايرة التقدم ويصقل مهاراته اللغوية الأربع.
- **وهدفت دراسة علي وآخرون (2020)** إلى معرفة فاعلية المدخل التواصلي في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وتم استخدام المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على عينة عددها (ستين) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي وقسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وتم استخدام بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالمدخل التواصلي، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.
- **وهدفت دراسة mutleq (2020)** إلى تحديد فعالية برنامج كمبيوتر مقترح في تطوير مهارات التعبير الشفوي بين طلاب المرحلة الأساسية للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية في الدنمارك، واستند البحث إلى تصميم برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط مخصص لمنهج اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، وقد تم اختيار الوحدة الرابعة لتعليم محتوياتها وتعليم مهارات التعبير الشفوي، إلى جانب اختبار لقياس مستوى مهارات التعبير الشفوي التي سيتم تطبيقها قبليًا وبعديًا على عينة البحث، واستخدم الباحث الطريقة التجريبية في التعامل مع موضوع البحث، وقياس التأثير لبرنامج الوسائط المتعددة المقترح، وتألفت عينة الدراسة من مجموعتين مختارتين عشوائيًا من طلاب المستوى الرابع في المرحلة الأساسية: تمثل إحداهما المجموعة التجريبية، والأخرى ضابطة، وعدد كل منهما (عشرون) طالبًا. وقد كشف البحث عن عدد من النتائج، وأهمها: التحقق من فعالية توظيف برنامج الوسائط المتعددة في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب المستوى الرابع في المرحلة الأساسية في الدنمارك، وعن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ما بعد الاختبار لصالح المجموعة التجريبية. وتعزى هذه النتيجة إلى استخدام البرنامج في تدريس التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن البرنامج له تأثير على تطوير مهارات التعبير الشفوي في طلاب الصف الرابع.

يتضح من العرض السابق أن هناك توافقا على أهمية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وأن هناك اهتمام كبير في توظيف الأنشطة الإثرائية في تعليم اللغة العربية الأمر الذي يساعد على تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية ومهاراتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي؛ وهو المنهج الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا (الملحم، 2017).

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع البحث جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لعام 1442 هـ، وقد بلغ عددهن (470) معلمة، وذلك وفقا للبيانات المسجلة في إحصائيات إدارة تعليم المدينة المنورة.

عينة الدراسة:

وتكونت العينة من (172) معلمة، بنسبة (36,5%)، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمات اللغة العربية.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة؛ تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؛ حول دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

صدق المحتوى الظاهري: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعددهم (18) محكماً، وقد اتفق المحكمون على انتماء أغلب العبارات لمجالها، وجاءت ملاحظاتهم كتعديل بعض المفردات، ونقل بعضها إلى محاور أخرى، وتقسيم العبارات المركبة من مهارات متعددة، وبناء على ما وجه إليه الأساتذة المحكمون وما تم الأخذ به، أصبح عدد العبارات بالصورة النهائية (46) عبارة.

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث طبقت ميدانيًا، على عينة استطلاعية، من غير عينة البحث الأصلية، تكونت من (14) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(1) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور أداة البحث والدرجة الكلية للاستبانة.

م	المهارات	معامل الارتباط (R)
1	مهارات التعبير الشفهي الفكرية	.907**
2	مهارات التعبير الشفهي اللغوية	.914**
3	مهارات التعبير الشفهي الصوتية	.884**
4	مهارات التعبير الشفهي الملمحية	.932**

**** دالة عند مستوى دلالة (0.01).**

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مهارات البحث دالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر جميع مهارات الاستبانة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة بعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coeffficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (2).

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المهارات	معامل ألفا كرونباخ
1	مهارات التعبير الشفهي الفكرية	0.96
2	مهارات التعبير الشفهي اللغوية	0.91
3	مهارات التعبير الشفهي الصوتية	0.89
4	مهارات التعبير الشفهي الملمحية	0.93
	الاستبانة ككل	0.98

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (2) أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مقبولة إحصائيا لكل مهارة وتتراوح بين (0.89- 0.96)، كذلك كانت قيمة معامل ألفا للأداة ككل (0.98)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

4-النتائج ومناقشتها.

4-1-نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي (الفكرية، اللغوية، الصوتية، الملمحية) عند طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على محاور "دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي" والجدول الآتي يوضح النتائج المتصلة بهذه المحاور.

جدول (13) استجابات معلمات اللغة العربية حول دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	حجم الدور
3	مهارات التعبير الشفهي الصوتية	4.19	0.80	1	كبير
1	مهارات التعبير الشفهي الفكرية	4.18	0.72	2	كبير
2	مهارات التعبير الشفهي اللغوية	4.16	0.74	3	كبير
4	مهارات التعبير الشفهي الملمحية	4.16	0.77	4	كبير
المتوسط الحسابي العام لدور الأنشطة الإثرائية ككل		4.17	0.72	كبير	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد البحث من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي ككل جاءت بدرجة موافقة " كبيرة"، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4.17 من 5)، وجاءت موافقة أفراد البحث على محاور الاستبانة كما يأتي:

- جاء محور" مهارات التعبير الشفهي الصوتية " في المرتبة الأولى، بمتوسط (4.19)، وانحراف معياري (0.80) وبدرجة موافقة " كبيرة".
- جاء محور " مهارات التعبير الشفهي الفكرية " في المرتبة الثانية، بمتوسط (4.18 من 5)، وانحراف (0.72)، وبدرجة موافقة "كبيرة".
- جاء محور " مهارات التعبير الشفهي اللغوية " بالمرتبة الثالثة، بمتوسط (4.16)، وانحراف (0.74)، وبدرجة موافقة "كبيرة".
- جاء محور " مهارات التعبير الشفهي الملمحية " في المرتبة الرابعة، بمتوسط (4.16)، وانحراف (0.77)، وبدرجة موافقة "كبيرة".

وتفصيل ذلك في الآتي:

4-1-1-دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الفكرية عند طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (4) استجابات معلمات اللغة العربية حول دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الفكرية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
4	تسهم في تعبير الطالبة عن أفكارها ورأيها.	4.31	0.89	1	كبيرة جدًا
19	تُكسب الطالبة احترام وجهات النظر التي استمعتها من الآخرين.	4.30	0.86	2	كبيرة جدًا
1	تساعد على انتقاء الفكرة المناسبة لموضوع الحديث.	4.29	0.79	3	كبيرة جدًا
13	توجه الطالبة إلى تأمُّل المواقف والأفكار والتعبير عنها.	4.27	0.85	4	كبيرة جدًا
7	توجه إلى ربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسة.	4.24	0.81	5	كبيرة جدًا
5	تطلب من الطالبة تعليل اختيارها لرأي ما.	4.22	0.85	6	كبيرة جدًا
17	توجه الطالبة إلى الربط بين الأسباب والنتائج.	4.22	0.85	7	كبيرة جدًا
6	تسهم في ترابط أفكار الطالبة وتسلسلها بشكل منطقي.	4.22	0.87	8	كبيرة جدًا
20	تتيح الفرصة للطالبة أن تصدر أحكامًا وتقيم المواضيع المطروحة.	4.22	0.89	9	كبيرة جدًا
14	تساعد الطالبة على التعبير عن العواطف والانفعالات الإنسانية بشكل متوازن.	4.21	0.91	10	كبيرة جدًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
8	توجه الطالبة إلى تدعيم الأفكار المطروحة بالأدلة والشواهد.	4.20	0.89	11	كبيرة
21	تساعد على توظيف الخيال العلمي في مناقشة القضايا العلمية.	4.16	0.98	12	كبيرة
2	تهتم بربط الملاحظات بالاستنتاجات للتوصل إلى تفسيرات مقنعة.	4.15	0.82	13	كبيرة
18	تدعم الاستشهاد بالنصوص الأدبية المناسبة لمقتضى التعبير.	4.13	0.86	14	كبيرة
9	تساعد على استخدام الطالبة أسلوب الاقتراحات المدعمة بالأدلة.	4.13	0.90	15	كبيرة
11	تحث على الاستناد إلى مراجع أو قوانين عند مناقشة موضوع ما؛ لتحقّق قوة الإقناع.	4.13	0.91	16	كبيرة
16	توجه الطالبة إلى تقديم الأدلة والحجج والبراهين قدر الإمكان.	4.12	0.86	17	كبيرة
15	تطلب من الطالبة تأمل المشكلات الاجتماعية واستحضار حلول مناسبة.	4.12	0.96	18	كبيرة
10	توجه الطالبة إلى التوقع، حال عدم اكتمال المعلومات لما يمكن أن يكون.	4.09	0.91	19	كبيرة
12	تساعد على استخدام الصور الرقمية والمقاطع المرئية عند العرض والمناقشة.	4.03	0.98	20	كبيرة
3	تسهم في التخطيط لإدارة الاجتماع وفق جدول أعمال منظم.	4.01	0.91	21	كبيرة
	المتوسط العام لمهارات التعبير الشفهي الفكرية ككل	4.18	0.72		كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على عبارات محور دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الفكرية عند طالبات المرحلة المتوسطة.

حيث يشمل المحور (21) عبارة، وجاءت درجات موافقة أفراد الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على عبارات محور دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الفكرية عند طالبات المرحلة المتوسطة، بدرجة موافقة (كبيرة/ كبيرة جدًا) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (4.01 إلى 4.31).

وهذه المتوسطات تقع بالفئات الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة/ كبيرة جدًا) بالنسبة لأداة الدراسة، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على هذا المحور قد بلغ (4.18 درجة من 5)، والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة).

ويتضح كذلك من الجدول الترتيب التنازلي لعبارات محور المهارات الفكرية حيث أتت عبارة "تسهم في تعبير الطالبة عن أفكارها ورأيها" في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة جدًا، بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.89)، وعبارة "تسهم في التخطيط لإدارة الاجتماع وفق جدول أعمال منظم" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة، بمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (0.91).

وتنسجم النتيجة إجمالا مع الدراسات التي أظهرت فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب (الحدابي، 2013؛ خلف الله، 2011؛ خضر، 2015)، وتم تفسير ذلك بأن الأنشطة الإثرائية:

1. تعطي الطالبة المجال لاختيار الفكرة التي تريد التحدث عنها مما يجعلها ذلك أكثر فعالية في التعامل مع الموضوع المعطى، وقد توصلت دراسة خضر (2015)، إلى أن تنوع الأنشطة الإثرائية يساعد الطلبة على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف مما يسهم في إثراء خبراتهم وتدريبهم على كيفية التعبير عن أفكارهم وآرائهم في ضوء تعدد الآراء مما يساعدهم على التحرر من الأفكار النمطية.
2. تعزز وتشجع على البحث لزيادة المعرفة وتجعل الطالبة تسعى للتنبؤ بالمستقبل من خلال اطّلاعها على الإنجازات في مجال العلم، وهذا يجعلها تتزود بأفكار، والأفكار تتحول إلى ابتكارات واكتشافات جديدة وتظهر في الحوار، وقد أوصت دراسة عبد الله (2018)، بتفعيل دور المعلم داخل المؤسسات التعليمية لاستخدام الأنشطة الإثرائية، كما أوصت بالاهتمام بمهارة التخيل للأحداث والتوقع لتحقيق جوانب التعلم المهمة.
3. تشجع الطالبة على التفاعل مع الأفكار وتثري حصيلتها اللغوية من خلال إيصال مشاعرها ومعلوماتها بصورة واضحة بحيث تساعد الطالبة على دعم أفكارها وإقناع المستمعين وتظهر في الخطب والمناظرات، وقد أشارت دراسة مظفر (2010)، إلى أن مهارة الإبداع تحتاج إلى إنتاج أفكار أصيلة، وأكدت على استخدام الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لتطوير قدرات الطالبات للتوصل إلى حلول مناسبة للمشكلة.

4. أن الطالبة في هذه المرحلة تتمتع بخيال واسع، والأنشطة الإثرائية تساعد على وجود المعلومات وكذلك تنمي مهارات التفكير المستقبلي. وفي هذا السياق أكدت دراسة عطية والديناصوري (2019)، اهتمام الأنشطة الإثرائية بإعداد الطلبة لأحداث غير متوقعة في المستقبل، وربط الحاضر بالماضي لاتخاذ قرارات مستقبلية.
5. تشجع على استخدام الطالبة للصور الرقمية والمقاطع المرئية أثناء التعبير الشفهي؛ وهذا ينسجم مع حياة طالبات المرحلة المتوسطة في التعامل مع الحاسوب في عصر الثورة المعلوماتية؛ فطالبة هذه المرحلة لديها مهارات لتوظيف التقنية بشكل كبير؛ فالأنشطة الإثرائية تساعد على توظيف مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم لتنمية مهارات التعبير الشفهي.

ويؤيد ذلك ما اقترحته دراسة علي (2013) لمعلم اللغة العربية بعرض بعض الوسائل الإلكترونية وتشجيع الطلبة على استخدام التقنية، والدخول في المؤتمرات المرئية والتفاعلية، والبحث من خلال المواقع التعليمية.

6. تفتح المجال للطالبة بأن تشارك في التخطيط لإدارة اجتماع داخل المدرسة مما يعزز الثقة لديها ويجعلها تبدع في إدارة الاجتماعات، كما تعزز الصفات القيادية لدى الطالبة وهو ما من شأنه أن يدعم مجالات الأنشطة الأخرى؛ فتستطيع الطالبة عبر القدرة على إدارة الاجتماعات أن تشارك في أنشطة متعددة لتفعيل واستثمار هذه القدرة.

وقد أوصت دراسة راضي (2017)، بتدريس مهارات التعبير الشفهي وآدابه ومجالاته في سياق الاستعمال الحي للغة المنطوقة في مواقف التعبير المختلفة.

4-1-2-دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي اللغوية عند طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

جدول (5) استجابات معلمات اللغة العربية حول دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي اللغوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
6	توجه الطالبة إلى استخدام الألفاظ الفصيحة عند التعبير.	4.25	0.82	1	كبيرة جدًا
3	تدرب الطالبة على مهارة الاسترسال في الحديث وفقًا للموقف المحدد.	4.22	0.83	2	كبيرة جدًا
1	تسهم في تضمين تراكيب وأساليب لغوية مبتكرة وتنفيذها أثناء التحدث.	4.22	0.90	3	كبيرة جدًا
11	توجه الطالبة إلى الاقتباس من القرآن الكريم، والحديث، والحكم، والشعر، عند الحاجة إليها أثناء التحدث.	4.20	0.84	4	كبيرة
8	تتطلب التنوع في استخدام الكلمات وتجنُّب تكرارها بصورة متقاربة.	4.20	0.83	5	كبيرة
10	توجه إلى استخدام أدوات الربط المناسبة.	4.19	0.88	6	كبيرة
5	تحث الطالبة على توظيف الترادف والتضاد أثناء التعبير.	4.16	0.86	7	كبيرة
7	تساعد على اختيار الألفاظ ذات الدلالة الإيحائية للمعنى.	4.13	0.87	8	كبيرة
4	توجه الطالبة إلى مهارة الاختصار وفقًا للموقف المطلوب.	4.12	0.85	9	كبيرة
9	توجه إلى استخدام ألفاظ من الحقل الدلالي موضوع المعالجة.	4.09	0.86	10	كبيرة
2	ترشد إلى استخدام الصور البلاغية المناسبة للموضوع.	4.07	0.93	11	كبيرة
12	ترشد إلى استخدام الملخصات والتعميمات والاستنتاجات خلال الحديث.	4.06	0.93	12	كبيرة
	المتوسط العام لمهارات التعبير الشفهي اللغوية ككل	4.16	0.74		كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على عبارات محور دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي اللغوية عند طالبات المرحلة المتوسطة، حيث يشمل المحور (12) عبارة، وجاءت درجات موافقة أفراد الدراسة (كبيرة/ كبيرة جدًا).

ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على هذا المحور قد بلغ (4.16 درجة من 5)، والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة)، وتفسير ذلك أن مقرر لغتي الخالدة يحتوي على أساليب لغوية مبتكرة بحيث تسمح للطالبة استخدامها أو ابتكار تراكيب مشابهة لها بحسب سياق الموضوع أثناء التعبير الشفهي في تطبيق الأنشطة؛ وتظهر في الخطبة وإلقاء الأشعار والألعاب اللغوية.

فقد أشار عبد الدايم (2014) أن التدريس باستخدام الأنشطة الإثرائية له أثر في تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية، وأن الأنشطة الإثرائية تدعم مهارة الاسترسال في الحديث وتتيح الفرصة أمام الطالبات باستخدام الصور البلاغية للموضوع الذي تريد التعبير عنه من خلال المناظرات والقصص وتمثيل الأدوار.

وكما توصلت دراسة الراشدي (2019) إلى أن احتواء الأنشطة على أفكار وموضوعات تجذب انتباه الطلبة فتجعلهم أكثر جرأة وقدرة على التحدث والتفاعل اللفظي والفكري أثناء التعبير الشفهي.

وأشارت دراسة العقيل (2019) إلى أهمية أسلوب السرد القصصي لما له من إيجابية في تنمية القدرة على الابتكار والتخيل وتحسين القدرة اللغوية، وإثراء لغة المتعلم بالمفردات، إضافة لما أوصت به دراسة عمر (2019) بضرورة ترجمة معلومات الكتاب الدراسي إلى أنشطة إثرائية بمختلف أنواعها.

4-1-3- دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الصوتية عند طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

جدول (6) استجابات معلمات اللغة العربية حول دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الصوتية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
2	توجه الطالبة إلى نطق الكلمات والجمل نطقًا خاليًا من التلعثم.	4.27	0.90	1	كبيرة جدًا
3	تسهم في زيادة مواءمة الطالبة بين سرعة الحديث وانتباه المستمعين بالقدرة على الوصل والوقف.	4.24	0.86	2	كبيرة جدًا
1	ترشد إلى استخدام التنغيم الصوتي المناسب في نطق الكلمات والجمل والأساليب.	4.23	0.87	3	كبيرة جدًا
4	توجه الطالبة إلى تجنُّب قلب الأصوات وإبدالها.	4.03	0.93	4	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام لمهارات التعبير الشفهي الصوتية ككل	4.19	0.80		كبيرة

يتضح من الجدول أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الصوتية عند طالبات المرحلة المتوسطة، حيث يشمل المحور (4) عبارات، وجاءت درجات الموافقة (كبيرة/ كبيرة جدًا)، وأن أفراد الدراسة متفقين بدرجة كبيرة على دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الصوتية عند طالبات المرحلة المتوسطة.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأنشطة الإثرائية التواصلية تعزز اللغة لدى الطالبة، وحضور جمهور المستمعات من الزميلات يدعم الطالبة في تجويد مخارج النطق عندها، وقد أوصت دراسة الحوامدة وصوالحة (2018) "بإيلاء مهارات التعبير الشفوي مزيدًا من الاهتمام من خلال التعليم الذي يركز على ضرورة إكساب الطلبة القدرة على توظيف تلك المعرفة اللغوية في المواقف التواصلية الحقيقية.

4-1-4- دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الملمحية عند طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

جدول (7) استجابات معلمات اللغة العربية حول دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الملمحية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
4	تدعم الطالبة باستشعار الجرأة والثقة بالنفس وامتلاك الشجاعة الأدبية في التعبير.	4.30	0.84	1	كبيرة جدًا
7	تزيد من تفاعل الطالبة الإيجابي لرأي الجماعة وتقبلها لوجهة نظرهم أثناء الاستماع.	4.20	0.87	2	كبيرة
6	تدعم استخدام لغة الجسد والإشارة المناسبة للمعنى.	4.19	0.82	3	كبيرة
3	تنمي تقبُّل الطالبة التوجيه والإرشاد.	4.19	0.86	4	كبيرة
2	تحث على اللباقة وسرعة البديهة.	4.18	0.88	5	كبيرة
5	توجه إلى الالتزام بالوقت المخصص للحديث.	4.17	0.88	6	كبيرة
8	تُدرِّب الطالبة على تمثيل المواقف وتقمُّص أدوار معينة.	4.17	0.89	7	كبيرة
9	توجه الطالبة إلى إغلاق الموضوع بختام مناسب.	4.11	0.93	8	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	توجه الطالبة إلى استهلال الحديث بالتعبير الملمحي المناسب.	3.94	0.94	9	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام لمهارات التعبير الشفهي الملمحية ككل	4.16	0.77		كبيرة

يتضح من جدول (7) التقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الملمحية عند طالبات المرحلة المتوسطة، حيث يشمل المحور (9) عبارات، وجاءت درجات الموافقة (كبيرة/ كبيرة جدًا) ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على هذا المحور يشير إلى درجة موافقة (كبيرة).

ويتضح أن أفراد الدراسة متفقين بدرجة كبيرة على دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الملمحية عند طالبات المرحلة المتوسطة، ويعزى ذلك إلى إسهام الأنشطة الإثرائية في تنمية المهارات الملمحية، حيث يذكر محمود (2006) أن من أهداف الأنشطة الإثرائية إسهامها في بناء شخصية الطالبة وتقبل التنوع والاختلاف، وأن الطالبات بحاجة إلى ترجمة مشاعرهن وأفكارهن وأحاسيسهن، وكذلك بحاجة إلى الانتماء الاجتماعي ومعايشة أدوار مختلفة تؤهلهن للنجاح في الحياة العملية عبر ذلك التدريب المحاكي للواقع.

2-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟"

أصبحت الأنشطة الإثرائية جزءًا مرتبطًا بالمقررات الدراسية؛ حيث تساعد على اكتشاف المواهب والميول وتشبع الحاجات النفسية لدى الطالبات، ولما تمثله من مصدر لإثبات الذات وخفض القلق والتوتر لديهن، وكما تسعى الأنشطة الإثرائية لإيجاد روح إيجابية بين الطالبات ومعلمتهن، فمن المقترحات التي تسهم في تفعيل تلك الأنشطة:

1. تهيئة الفرصة أو الوقت المناسب للطالبات بالمشاركة في التخطيط والتنظيم للأنشطة.
2. ارتباط الأنشطة الإثرائية ببيئة الطالبة والاستفادة منها.
3. التأكيد على أن تكون الأنشطة الإثرائية داعمة للإبداع والتميز لدى الطلاب.
4. تبني الأنشطة الإثرائية لعدد من الجوانب منها:

- الجانب الاجتماعي: ويتطلب اهتماما خاصا بالحوار الذي يعد من الأمور الضرورية اليوم، ووجود حلقة اتصال بين الطالبة والمجتمع من حولها.
- الجانب الثقافي: ويستدعي تنمية الجانب الثقافي بالاطلاع والتوسع المعرفي، وإفساح المجال أمام الطالبات للمبادرة للتجريب،
- الجانب التكنولوجي: بحيث تسمح الأنشطة الإثرائية للطالبة بإعداد مقاطع فيديو تمثيلية، وإعداد الألعاب اللغوية وعروض البوربوينت بما ينسجم مع حياة الطالبة تقنيًا؛ واستخدام وسائل التقنية لتعلم مهارات التعبير الشفهي.

5. تصميم (صفحة إلكترونية- أو مدونات إلكترونية) خاصة بالأنشطة الإثرائية في التعبير الشفهي؛ لتحفيز الطالبات.

وجميع ذلك يتطلب إدراك معلمات المرحلة المتوسطة لطبيعة ممارسة الأنشطة الإثرائية والاهتمام بالتطبيق الفعلي لها.

ولتحقيق أهداف الأنشطة الإثرائية؛ ينبغي توفير السبل وتنويعها حيث تساعد على تفعيل مبادئ الأنشطة الإثرائية واستخدام أكثر من طريقة ونشاط لتناسب جميع الطالبات، وتؤكد على قيامهن بممارسة مهارات التعبير الشفهي بإيجابية، واستخدام أنشطة متعددة كالقصة ودور الحكواتي والألعاب اللغوية وتمثيل الأدوار، وعدم الاقتصار على الجانب النظري، ومساعدتهن على تنمية مهارات التعبير الشفهي، وعلى الإبداع والابتكار بالأشعار والقصص.

وكما ينبغي على المعلمة الاطلاع الدائم على مستجدات التقنية وتوظيفها وحث الطالبات على توظيفها أثناء التعبير الشفهي، والتخطيط بصوغ الأهداف المراد تحقيقها لتنمية مهارات التعبير الشفهي والإفادة من الفضاء الإلكتروني بما يحمله من مواد ثرية تدعم الطالبات وتنمي مهاراتهن، وكذلك عقد دورات ومحاضرات وندوات واجتماعات تديرها طالبات المرحلة المتوسطة، وحرص معلمة اللغة العربية على التحدث باللغة العربية الفصحى لتكتسبها الطالبة بالممارسة.

ويلزم للتغلب على الصعوبات التي قد تحول دون تفعيل الأنشطة الإثرائية عقد اجتماعات مع المعلمات والخبراء والتشجيع على الأنشطة الحرة، وإدماج الأنشطة الإثرائية مع المقررات.

وينبغي أن تقوم الأنشطة الإثرائية على أسس تنمية مهارات التعبير الشفهي؛ لأن المرحلة المتوسطة تعد بداية مرحلة المراهقة؛ وفيها تكتسب الطالبة ثقتها بنفسها وتؤسس شخصيتها، مما له كبير الأثر على سلوكها مستقبلًا؛ فالأنشطة الإثرائية تتيح المساحة الكافية

لتدريب الطالبات على مهارات التعبير الشفهي وتكسب الطالبات التعامل مع المواقف الحياتية بأسلوب لبق، وكذلك تدعم العلاقة بين الطالبة ومجتمعها، كما تحفز روح الابتكار وتنمي الثقة بالنفس.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

بناء على نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثتان وتقترحان بما يأتي:

1- اهتمام الإدارة التعليمية بالأنشطة العلمية والإثرائية؛ وضرورة تضمينها داخل المناهج لربط الجانب النظري بالجانب العلمي.
2- دعم المعلمة لتفاعل الطالبة الإيجابي مع رأي الجماعة، وتقبلها لوجهة نظرهم أثناء الاستماع.
3- تدريب المعلمة للطالبة على تمثيل المواقف وتقمُّص الأدوار المتعددة.
4- تهيئة البيئة المناسبة للتخيل والتأمل وتهيئة الأدوات للطالبات التي تساعدهن على العصف الذهني.
5- استخدام المعلمة للأدوات والخامات البسيطة في إجراء العديد من الأنشطة الاثرائية.
6- إكثار المعلمة من الأنشطة التي تستدعي تفكير الطالبات داخل الصف أو خارجه.
7- حرص المعلمة على توفير فرص التعلم التعاوني بين الطالبات في التدريس؛ لدور هذه الاستراتيجية في الإنجاز الإبداعي للطالبات.
8- اهتمام المعلمة بالخيال العلمي لتشجيع الطالبات على الابتكار والإبداع.
9- واستكمالًا للفائدة، تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتة:

1. دراسة تجريبية عن فاعلية الأنشطة الإثرائية اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
2. دراسة وصفية عن دور الأنشطة الإثرائية في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
3. دراسة تجريبية تهدف إلى تصميم الطالبات للأنشطة الإثرائية وفقا لميولهن.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور. (1119). لسان العرب. دار المعارف.
- أبو رياش، حسين، والتخاينة، بهجت. (2019). درجة تطبيق البرامج والأنشطة الإثرائية في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر معلمها. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(2)، 419-446.
- أحمد، محمود جابر. (2019). استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، (58)، 224-267.
- الحوامدة، محمد فؤاد، والسعيدي، عماد توفيق. (2015). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، دراسات العلوم التربوية، 42 (1)، 47-62.
- الحوامدة، محمد، وصوالحة، أحمد. (2018). فاعلية المنحى التواصلي في تحسين مهارات التعبير الشفوي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 14(2)، 111- 125.
- خضر، فخري رشيد. (2015). أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا. دراسات، العلوم التربوية، 42 (3)، 873-390.
- الخطيب، إبراهيم مصطفى، والمقصقص، محمد إبراهيم. (2012). تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية (الصفية واللاصفية) المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية/ جامعة الإسراء. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (26)، 281- 314.
- خلف الله، محمود عبد الحافظ. (2011). فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة لكتاب القراءة العربية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، (121)، 59-115.
- الخمايسة، إياد محمد خير. (2012). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1)، 219-242.
- الدالي، مأمون التجاني حسن. (2019). الأنشطة الإثرائية عبر الإنترنت ودورها في تعلم اللغة الثانية: اللغة العربية لغير الناطقين بها نموذجا. مجلة القراءة والمعرفة، (211)، 15-40.
- الدخيل، محمد. (2002). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع. دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الراشدي، سالم بن أحمد. (2019). فاعلية توظيف الأنشطة الإثرائية للتفكير الذهني في تنمية التفكير والتحصيل الرياضي لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (28) 76-95.

- راضي، أحمد جبار. (2017). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مركز محافظة كربلاء، مجلة الباحث، 24، 127-160.
- الروسان، محمد. (2018). أثر استخدام النشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية تربية اربد الأولى. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، 5 (2).
- زاير، سعد علي، وداخل سما تركي. (2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الدار المنهجية للنشر.
- زاير، سعد علي، وعايز، إيمان اسماعيل. (2014). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الساموك، سعدون محمود، والشمري، هدى علي جواد. (2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. دار وائل للنشر.
- السعيد، سعيد، وجاب الله، عبد الحميد. (2015). النشاط المدرسي والفكر التربوي المعاصر. مكتبة الرشد ناشرون.
- السيد، خالد عبد العظيم عبد المنعم. (2015). فاعلية المواقف الحياتية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي الوظيفي باللغة العربية الفصحى لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات تربوية واجتماعية، 21 (1)، 477-536.
- شحاتة، حسن. (2006). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه (ط. 9). الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن، النجار، زينب، وعمار، حامد. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- شلال، زينة موسى، والعزاوي، محمد جواد كاظم. (2018). أثر الأنشطة الإثرائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة الأطروحة للنشر العلمي، 3 (10)، 58- 97.
- صومان، أحمد. (2010). أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر والتوزيع.
- الصويركي، محمد علي. (2011). تقويم مستوى أداء التعبير الشفهي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12 (4)، 65-86.
- العاجز، فؤاد علي، ومرتجى، زكي رمزي. (2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1)، 333-367.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). مهارات التحدث العملية والأداء. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الدايم، خالد محمد. (2014). أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الأساسي في مقرر اللغة العربية. مجلة البحث العلمي في التربية، 15(3)، 478-475.
- عبد الله، جيهان فؤاد. (2018). دور الأنشطة الإثرائية في تحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية للعلوم التربوية والنفسية، 9 (4)، 69-102.
- العتيبي، منيرة مطلق عبد العالي. (2014). مهارات التعبير الشفهي والكتابي لدى طالبات الصف الأول بمدارس محافظة نفي: دراسة مسحية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 3 (5)، 295-303..
- عطية، علي حسين، والديناصوري، زينب شعبان. (2019). برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (109)، 176-205.
- علي، سيد السايح حمدان، علي، قمر عبد ربه أحمد، وأمين، عبد الرحيم عباس. (2020). فاعلية المدخل التواصلي في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري. مجلة العلوم التربوية، (43)، 93- 109.
- علي، محمد السيد. (2012). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عمر، سوزان حسين. (2019). أثر استخدام الأنشطة الإثرائية المصممة في تدريس وحدة "عمليات الحياة" في تحصيل طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض مقارنة بالطريقة الاعتيادية، مجلة العلوم التربوية، 18، 350-305.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2010). المدخل إلى التدريس. دار الشروق.
- فيصل، عبير عبد المنعم. (2014). تأثير برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في مادة علم الاجتماع على تنمية المهارات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (60)، 13-53.
- الفيومي، خليل عبد الرحمن. (2012). أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(2)، 452-484.
- القلمجي، عدي راشد محمد. (2016). بناء معيار لقياس التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. جامعة بغداد، كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية، (48)، 291-314..
- اللقاني، أحمد حسين. (2003). المنهج، الأسس، المكونات، التنظيمات. مكتبة عالم الكتب.
- محمود، صلاح الدين عرفة. (2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة رؤى تربوية لتنمية جدارات الإنسان العربي وتقدمه في بيئة متغيرة. عالم الكتب.

- مظفر، ندى طاهر، الحدابي، داوود عبد الملك، والحمادي، عبد الله. (2010). فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الجمهورية اليمنية. المجلة العربية لتطوير التفوق، (1)، 84-113.
- الملحم، سامي محمد. (2017). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط 9). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- النصيرات، صالح محمد، والبديرات، باسم يونس. (2017). مدى تمكن طلبة قسم التربية (تخصص اللغة العربية) في جامعة الحصن من مهارات التحدث الشفهي. مجلة جامعة شقراء، (8)، 172- 203.
- هريدي، إيمان أحمد. (2015). فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات الأداء الشفهي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. العلوم التربوية، 23 (4)، 699 -671.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Altunkaya, H., (2017). "The Impact of Activity-Based Oral Expression Course on Speech Self-Efficacy of Students", Journal of Education and Training Studies. 6- 1.
- Mutleq, M., Ayed, A., & Mamdouh, M. (2020). The Effectiveness of a Proposed Computer Program in Developing the Skill of Oral Expression among Basic Stage Students Who Are Not Arabic Speakers in Denmark (An Experimental Study). Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, 54.